أوكسجين
تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

بالتعاون مع مجموعة المغتربين السوريين

العدد الخامس والعشرين
الخميس ٣٠-٨-٢٠١٢

الكاميرا سلاحي

هل أنت مدمن انترنت ؟!!

أعيدوا لثورتي سلميتها

بكاميرته وثّق استشهاده

عنب بلدي
من كرم الثورة
enab baladi
جريدة أسبوعية تصدر من داريا

الإفتتاحية

صار تقليداً (و للأسف الشديد) أن نفتتح كل عدد بالحديث عن مجزرة جديدة ترتكبها ميليشيات الأسد ، لكن هذه المرة و للأسف أيضاً تتفوق مجزرة داريا على غيرها فهي الأكثر دموية و الأشد شناعة من حيث عدد الشهداء و من حيث التفنن في طرق القتل و الإعدام و العهر الذي قابلت به وسائل الإعلام السورية هذه الحالة المروعة ..

قد لا يكون الشعب السوري أطهر شعوب الأرض ، لك

ن النظام السوري هو أكثر الأنظمة فجوراً و عهراً و تمادياً في الوحشية ، حيث لا يتورع عن استخدام أشد أنواع الأسلحة فتكاً في مواجهة شعبه كما تشهد على ذلك مختلف مدن سوريا المعرضة يومياً للقصف و التدمير ، تحت أنظار العالم "الحرّ" الذي لا يرى في شعب سوريا أو شعوب العالم سوى سلع قابلة للمقايضة لخدمة مصلحته . و مع هذا كله لا تتوقف قدرات شعبنا عن النمو و الإبداع و ابتكار أذكى الأسلحة لمحاربة شياطين الشر فأصابع الفنان تعود لترسم و خيال الكاتب ينسج قصص الحب و الحياة و قلم الصحفي و كاميرته توثق المشهد و تهب للحظة أبديتها ..

في الختام نعتذر عن تأخير صدور العدد لأسباب خارجة عن إرادتنا كلياً و نتمنى أن ننعم بالحرية قريباً ، لتنمو "أوكسجين" و تغدو واحدة من مجلات سوريا الجديدة .. و إلى الملتقى ..

تقرؤون في هذا العدد

٣- جرحى القصف .. معاناة مستمرة
٤- الكاميرا سلاحي
٥- أوكسجينيات
٦- هل أنت مدمن انترنت ؟!!
٧- أعيدوا لثورتي سلميتها
٨- أسواق البترول و الطائفية.. من البورصة حتى دماؤنا...
٩- بكاميرته وثّق استشهاده
١٠- الحب و الموت في زمن الثورة
١١- الابتلاء و الصبر طريق النصر
١٢- معضمية الشام
١٣- سنرجُع يوماً الى حيَنا
١٤- من هنا .. وهناك
١٥- تسلية

الزبداني.. مع كل دمعة بسمة..

جرحى القصف .. معاناة مستمرة

مع ارتفاع وتيرة القصف و اتساع رقعة المساحات المعرضة له في الزبداني ، تزايد عدد الجرحى و المصابين و تفاوتت جراحهم بين الخطيرة و المتوسطة و البسيطة .. و مع صعوبة بل و استحالة معالجة هؤلاء في المشافي العادية كان لابد من الاكتفاء بالمشافي الميدانية التي يعمل القائمون عليها بإخلاص منقطع النظير و لكن هذه المشافي بمعداتها البسيطة عرضة لنيران القصف باستمرار مما يعرض حياة المصاب للخطر.

في هذا الأسبوع الذي شهد قصفاً عنيفاً جداً سقط ما يزيد على الخمسين جريحاً نتيجة الشظايا منها إصابات طفيفة و هي عبارة عن جروح بسيطة لاتحتاج لخياطة ، و منها : جروح متوسطة ولابد من خياطتها و كثيراً ما تعم معظم أجزاء الجسد . و منها : جروح بالغة وهي الأسوأ حيث كثيراً ما تترافق مع كسر العظم وهي تحتاج لأسياخ معدنية أو صفائح حسب الحالة ، و كما أسلفنا فالجرحى يعانون من عدم وجود غرف للعناية المركزة ، ناهيك عن التوتر النفسي الشديد نتيجة الخوف من الاعتقال أو استهداف المشافي الميدانية ... و هذا ما قامت به العصابات الأسدية هذا الأسبوع في الزبداني .

ألا ليت التحرير يعود يوماً

اليوم، لم يكن كغيره من الأيام التي اعتدنا فيها أن نتوقف عدة مرات عند نقاط التفتيش.....

فمدينتي اليوم محررة بعد طرد عصابات الأسد من أراضيها ....

توقفنا عند الحاجز...، لكنه كان من نوع مختلف، فالحاجز حاجزنا يتناوب عليه شبابنا وثوارنا ...

استوقفنا أحدهم وطلب منا العودة أدراجنا .

حاول السائق أن يشرح له ضرورة امتحان اليوم في المدرسة ولكنه أصر على عودتنا خوفاً من ذهابنا إلى مسيرة التأييد (العفوية)المزمعة منذ أسبوع. لم تفلح محاولات الجميع في السماح لنا بالعبور ....وهنا تعالت الأصوات واختلفت الآراء ....حتى أسكتها صوت السائق الذي استدار نحوي قائلاً: (أحكيلك كلمة.. آنسة مندسة).

لم أفكر كثيراً ....إستجمعت قواي وشعرت لحظتها بالأنثى في أعماقي.

أجبته حسناً. فتحت الباب بقوة وتقدمت من أحد الثوار كان رجلاً ضخماً اشتعل رأسه ولحيته الكثيفة شيباً .....دنوت منه وكلي أمل ألا يرفض طلبي خوفاً من (شماتة المؤيدين) ممن معي ...

تقدمت حينها وهمست له قائلة :أنا من طرف (فلان) ...هذا الفلان هو أحد أهم الزعماء الفاعلين في الثورة ....وهنا تكشف محياه(القاسي) عن ابتسامة قائلاً : أخشى أن تذهبوا إلى مسيرة التأييد فضربت بقبضة يدي على صدري وقلت له : ولايهمك ...عندي !!الميكرو على مسؤوليتي ....وعدته بالعودة فور الإنتهاء من الإمتحان ...وهنا أومأ برأسه لباقي الشباب وفتح لي الطريق قائلاً(شرّفي)....

لم أعرف بماذا أجيب ...وهنا إستذكرت بعضاً من عبارات أبطال مسلسلات رمضان وأجبته (عَ راسي أبو الشباب)

صعدت إلى الميكرو باعتزاز وأنفة كمن جاء برأس كليب وباقتضاب قلت له (اطلع معلّم!!)عندها بدأت تتفحصني عيون من حولي متسائلة بفضول حاقد عن كلمة السر وبغرور وبشراسة قلت لهم (اسمها كلمة سر)!!تابعنا طريقنا بسلام ....

وفي أعماقي كنت أشعر بنشوة الانتصار ....

وكان حديث اليوم في المدرسة عن (المندسة)التي أنقذت الوضع .... بفضل ثورتها

الكاميرا سلاحي

برع السوريون أثناء الثورة السورية في اكتشاف إمكاناتهم الخلاقة ، فبرز ما يسمى بالمواطن الصحفي الذي كان خط الوصل الذي يمر عبر القمع الإعلامي الذي يمارسه النظام السوري ظناً منه أنه سينجو بفعلته ، كما فعل في حماة سابقاً . واجه هؤلاء المواطنين الصحفيين الموت و آليات الموت بعدسة كاميراتهم الصغيرة . مأخوذين بقوة الصورة والفيديو لتوثيق حراكهم، بثوا صور التظاهرات عبر الانترنت ، تشاركوا في مشاهد عنف النظام والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحق الشعب السوري، ابتكروا وسائل للاحتيال على حجب الاتصالات وندرة الكاميرات وغلاء ثمنها.

عبد الله وهو شاب من الزبداني في أوائل العشرينات ، كان له أثر وبصمة في الثورة ، ففي الصفوف الأولى للمظاهرات بين الأصوات الهاتفة كان لصوته نغم ...وبين رصاص الجيش وقصفه كان لعدسته دور في فضح ممارسات النظام ،

- حدثنا عن بداياتك في التصوير؟..

- كنت استخدم كاميرتي عادة لتصوير لقطات سريعة لأفراد عائلتي وأصدقائي أو مشاجرة في الحارة ، لم أبالِ يوماً لدقة الكاميرا أو مدى احترافية الصورة .

وبالرغم من التزامي الخروج بالمظاهرات لكنني كنت أرغب بأكثر من ذلك ، وكنت أفكر دائماً أن العالم يجب أن يكون على اطلاع على ما يجري .

"وهاهي كاميرتي تحولت إلى رفيقتي الدائمة ، لا أتركها ولا لحظة مكرساً حياتي لإظهار الحقيقة " قالها وهو يداعب كاميرته السوداء الصغيرة .

- ما هي الصور التي يمكن أن نشاهدها في أرشيفك؟

- صور للمظاهرات والاعتصامات في ساحة الجسر من بعيد تظهر قوة الحشد ، وصور للمظاهرات من الخلف واللافتات تلتفت إلى الوراء لتكون صورتي لاحقة للحدث وليست صانعة له، صورت مدينتي المدمرة المحروقة ، وقسوة القصف على الجدران والحارات ، وثقت صور الشهداء ، ففي يوميات سورية، شهداء يشيعون شهداء. آخرون أصيبوا بطلقات نارية، أحدهم كان إلى جانبي، اخترقت الطلقة قدمه ، حمله رفاقه ، وكان يصرخ "مافيني شي نزلوني". لم يكن هناك مصورون ، ولا محطات تلفزة ، ولا أصدقاء أجانب يملأون التويتر والفيس بوك بصور التشييع. كنا نحن فقط مع الهواتف المحمولة (سلاحنا اليتيم).

- هل تعتقد أن تفاصيل يوميات الثورة السورية تصل بشكل معبر عن الواقع؟

- فلتعلمي أن الثوارالسوريون المصورون سيغيرون منطق الصورة تغييراً عميقاً ، فهم يوثقون احتمال موتهم في كل مرة يخرجون فيها حاملين

أرواحهم على كف وكاميراتهم البسيطة أو هواتفهم النقالة على كف آخر . يلتقطون صوراً سريعة مشوشة ، تحاول أن تلتقط مشهداً واحدا يبين الحقيقة ، صور تسابق الرصاص و هي تركض مرتجفة يسمع بين ما تلتقطه من ضجة ، صوت أنفاس من يحملها، ينتهي بعضها إلى السواد و الهدوء و من ثم صيحات تنادي الإسعاف إثر إصابة المصور أو هتافات أخرى بالتكبير لإستشهاده.

- ما هي أهم دروس التصوير التي علمتك إياها الثورة ؟؟

- تعلمت ألا اقترب كثيراً من الهدف الذي أصوره ، و أنني لا أستطيع عرض مشاهد قاسية جداً ، وأن عرض العواطف هو الأفضل ، لكن الأهالي يرفضون غالباً التصوير لخوفهم من بطش النظام ، وتعلمت البحث عن منظر عام لكاميرتي وبدون تمييز الوجوه .

- ما هي اصعب اللحظات التي مررت بها ؟

- الشيء الصعب هو الحفاظ على الهدوء والدم البارد أمام موت الأصدقاء والأقارب والجيران ، وأثناء القصف على الأحياء يقع الكثير من الضحايا فأرى مناظر وأشلاء لا أستطيع تصويرها ، فأترك التصوير مرغماً .

- ما هي مشاريعك القادمة ؟؟

-بصراحة لم يعد يهمني أن يرى العالم جرائم النظام ، المهم توثيق جرائمه، وأردف مبتسماً بمرارة: لقد أصبح توثيق الموت مهنة في سوريا، وأسعى لكاميرا أكثر تطوراً، مع أنني لن أبادل كاميرتي بكلاشينكوف ، فهذه هي سلاحي التي يمكنني بها الحاق المزيد من الضرر بنظام الأسد ،" لو وجدوا معي الكاميرا لقطعوني سلطة" قال عبد الله وهو يضحك ، النظام يعتقد أن الكاميرا سلاح دمار شامل ، فامتلاك كاميرا وعلبة بخاخ دهان هي جريمة نكراء ، كما أنني أسعى إلى البث المباشر عساه يمنع مجزرة محتملة ، فربما إذا شاهد القاتل ضحاياه على الشاشات تردد ولو قليلاً . نحن نشعر بالوحدة في هذه المعركة ولولا الكاميرات لما وصلنا إلى ما نحن عليه .

حاورته : سيرين بكر

إسمعو من أبو الدراويش

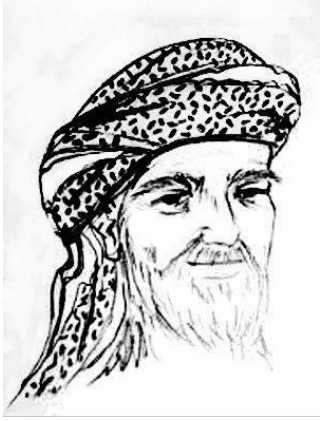

أوف.. أوف.. أوف... وأووووف..
بُحورْ الدمْ عَمْ تِعْلا مُواجو وِخْـــرار الوَطَنْ هاجو وماجو
وشو نَفِّعْ الدّيكْ بْلاَ دجاجو مَنَعِمْلو مَنْسِفْ وِمْنِعْزِمْ عالْغَدا

بيقولو الوَحِشْ...، بِيِسْتَجْرِحْ قَبِلْ ما يموتْ ... ولِوْحوشْ مراتِب بالقَتِلْ..
ولَنَّكْ مِتِلْ..، قاتِلْ رحيم...، مُجْرِمْ... إِبِنْ مُجْرِمْ... وسْبَقْتْ المُجْرِمينْ...،
ومن رب العالمينْ... اللي سلَّطْ عليكْ الأبطالْ.. وبسم كل الأحرار...
والشهدا والأطفال السوريين.. تصيرْ عِبْرَةْ لمنْ إعتبر...، عا طول السِنينْ.. بجاهْ كُلّْ الإنبيا والقدِّيسينْ...،
ولا بِدينْ عيسى.. ومحمَّد الصادق الأمين.. ولا بدين صالِحْ ويونس وموسى...، وصلاح الدينْ...، ولا بزمانْ الجاهليّة.. ولا بغزْوات الصليبيينْ..، في هالمجازِرْ.. والقَتلْ... وسفك الدم...، يا رَبْ تعينْ...!!؟.
وشو ناطرْ.. يا قاعد عالخازوقْ.... خلّيكْ بضلالكْ وبُكْرا لحْ بْتْرَوّق وبتروقْ.....، بَعدَكْ ناطر الروس.. وإيران ..وفنزويلا...ومدري شو كمان..... دول بآخر الدنيي..وجلادين.. وطُغْيانْ.....، والله.. ليعلقوكْ بالمرجة.. وتصير فُرْجِهْ .. لكُلْ مينْ يتأرَّجْ... بكُلْ زمانْ...، وبْكُلّْ مكانْ.
والزمن.. ماشي لقدّام .. وما بيرجَعْ لورا.. وكلمة طفل سوري حُرّْ.. بتهِزّْ لجبالْ..وين ما كان.

بأيامك ثورتنا

٢٠١١\٨\١٩ - جمعة (بشائر النصر) روسيا ترفض دعوات الغرب لرحيل الأسد وتطلب إعطاءه فرصة للاصلاح.

٢٠١١\٨\٢٠ - مظاهرة الجالية السورية في اسبانيا تضامناً مع الثورة السورية .

٢٠١١\٨\٢١ -خروج مظاهرة مسائية في الزبداني رداً على كلمة الدكتاتور الأسد.

٢٠١١\٨\٢٣- معارضون سوريون يعلنون تشكيل "مجلس وطني" لتنسيق تحركهم ضد نظام الأسد.

٢٠١١\٨\٢٥ - عصابة الأمن والشبيحة اختطفت الفنان علي فرزات و قامت برميه على طريق المطار بعد ضربه ضرباً مبرحاً خاصة على يديه.

هل أنت مدمن انترنت ؟!!

بدا "محمد" شاحب الوجه فعلاً عندما أشار لي صديقه "عمر" وهو يشرح حاله مع السهر المتواصل الذي بدأ يؤثر على نشاطه اليومي ، فهو يمضي خمس عشرة ساعة يومياً في العالم الافتراضي وينتقل بين الفيس بوك والدردشة .

استوقفتني حالة (محمدالبالغ من العمر ٢١ عاماً) التي تشابه كثيراً من الحالات التي نصادفها يومياً ولمع في رأسي سؤال كبير ومخيف...

هل أصبحنا مدمني نت ؟؟؟!!!!

لا نستطيع تجاهل أن هذا عالم الانترنت يمتاز بإمكانات هائلة تستطيع جذب بعض الناس من عالمهم الحقيقي ...تقول سارة (٢٥ عاماً) : أجد الآن أن قضاء ساعات على الإنترنت أكثر جدوى وإمتاعاً من قضائه مع أسرتي .

أما وائل وهو طالب بكلية الهندسة فقال : أنا أستخدم شبكات التواصل الإجتماعي بشكل يومي ولمدة طويلة لإيصال القضية السورية بالصورة والصوت للعالم ، ويردف : أنا أستخدم الفيس بوك كوسيلة إعلامية لإيصال قضايا إنسانية (كقضية الثورة والنازحين).

كنا نقول احذروا على أبنائكم من الفيسبوك ، أما الآن فبتنا نقول احذروا على الفيسبوك من أبنائكم ، لأنه في هذه الأيام اختلطت الثقافة وتغيرت المفاهيم ، يقول أبو يوسف (٤٨ عاماً)بتهكم ، مبدياً انزعاجه من الوقت الطويل الذي يمضيه أولاده أمام شاشات النت .

وبأسف قالت ندى (٣٣ عاماً) : وهي ربة منزل ، أصبح الفيس بوك ملجأ مناسباً للكثير من الشباب الذين لا يجدون رعاية أسرية مناسبة أو أن حالة الحرب التي نعيشها و حالة الفقر والبطالة ، جعلت الشباب يهربون من مشاكلهم إلى العالم الافتراضي في محاولة لرسم عالمهم بالصورة التي يتمنونها .

علي (٢٨ عاماً) يقول : أنا أتابع بشكل مستمر المواقع الإخبارية وصفحات الثورة السورية ، فهي مليئة بأخبار سوريا التي لا تنتهي

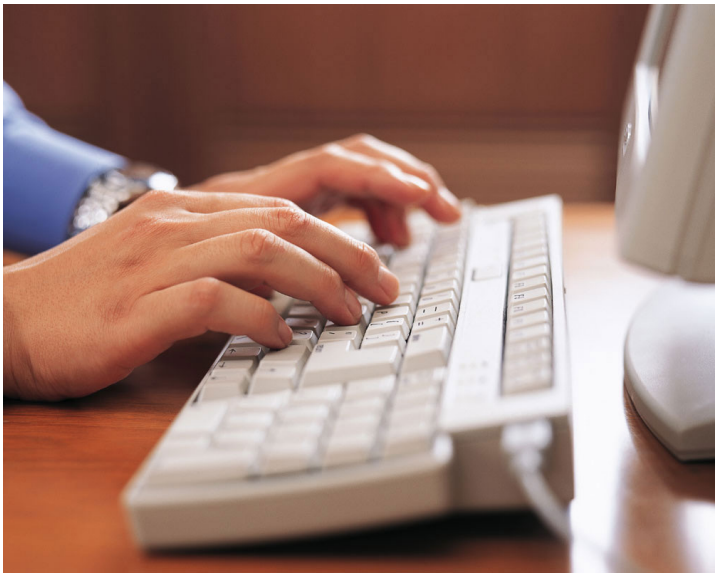

، لكنني لا أعلم إن كنت مدمن نت حقاً ..

- أعيش بحالة قلق وتوتر عندما يفصل النت أو تقطع الكهرباء ، في حين أشعر بسعادة وراحة نفسية حين أرجع إلى استخدامه ، قال غيث (١٧ عاماً) وعيناه مسمرتان إلى شاشة لابتوبه الذي اشتراه بالتقسيط .

استطرد أخاه سعد قائلاً : والله ....والله....حاولت أن أقلل من ساعات استخدامي للانترنت ، لكنني لا أحس بالوقت حين اكون على النت ، حتى أنني استيقظ من النوم بشكل مفاجئ أفتح بريدي الإلكتروني وحسابي لرؤية قائمة المتصلين قبل أي شيء آخر .

تقضي روضة(٣٩ عاماً) وقتاً طويلاً أمام النت فهي تحاول إشهار مدونتها وتحديثها ،

- أخشى أن تكون مدونتي في المستقبل سبباً لإدماني الانترنت ، قالتها وهي تحرك إصبعها كما تحركها على ماوس لابتوبها .

بعد لقائي مع نماذج مختلفة من الشباب الناشطين على الانترنت أيقنت أن تأثير النت يتعاظم أكثر فأكثر هذه الأيام وعلى الشباب على وجه الخصوص ، فأراهم يسبحون في فضاء الشبكة الواسع ، و قد لا يملكون أدوات الملاحة التي تنقذهم من الوقوع في شباكها .

سيرين بكر

oxygen.zabadani@gmail.com

أعيدوا لثورتي سلميتها

ستذكر كتب التاريخ ثورة سوريا على أنها الثورة المعجزة ،التي ما كان أحد يتوقع أن تنشب ،لولا أن الشعب السوري شعب استثنائي(لست أفخر بمن أنتمي إليهم) بل الوقائع هي التي أثبتت ذلك.

شهور بعد اندلاع الثورة والمخيلة السورية تتفتق عن ابداعات لا حدود لها في إطار الوسائل السلمية للحراك: مظاهرات طيارة ،مظاهرات تصور من الخلف لاعتبارات أمنية ، أغاني ، تلوين البحيرات بلون الدم ،سبيكرات تنشد للحرية في المباني العامة ، مناطيد بأسماء الشهداء.... مما جعل العالم يفتح فاه مندهشاً ومعجباً بثورة هي أقرب للملحمة.

وكانت ردة فعل النظام على هذا الحراك منذ بداياته وكما هو معهود من الطغمة الأسدية ،اتخاذ الحل الأمني والعسكري كوسيلة للقضاء على الثورة ،وقد سقط عدد كبير من الضحايا في الأسابيع الأولى للثورة. وترتفع شعارات مثالية في مظاهرات السوريين(واحد واحد واحد...الشعب السوري واحد) (حرية للأبد) (بدنا دولة مدنية) مما أثار روع النظام ،فاستل من جعبته أقذر الأسلحة ليواجه بها أطهر الثورات، فلعب على الوتر الطائفي وعزل بقية الطوائف بعيداً عن الثورة ليعطيها طابعاً سنياً - إسلامياً، كما حرك محتويات اللاشعور الجمعي عند السوريين، مثيراً حقداً دفيناً بين الطائفتين(سنة وعلويين) ودفع بمخزونه الهائل من الشبيحة ليكونوا في مواجهة المتظاهرين ، مستخدمين السلاح بإفراط ليدفعوا الطرف الآخر للتسلح ، فيمتلك هو الحق بإشهار سلاح الدبابات والطيران كونه يحارب "عصابات مسلحة" وجرت الرياح بما تشتهي سفن النظام ، خاصة و أن العالم كله لا يرغب بإسقاطه، فهو الذي قدّم ويقدم من التنازلات ما لا يحلمون به ، وهنا وجد ثوار سوريا أنفسهم أمام طريق وحيد لا ثاني له، ألا وهو (التسلح) .. فكان الجيش الحر الذي تأسس على يد ضباط منشقين، ثم ضم متطوعين مدنيين أرادوا الدفاع عن أهلهم ومدنهم ومظاهراتها السلمية ، آملين بانشقاقات متزايدة ترجح كفة الميزان لصالح الثورة... لاحظوا أنني لم أتطرق أبداً لما يسمى بالمعارضة السورية (لأنها بنظري

لم تكن أبداً طرفاً فاعلاً ، بل أعاقت أحياناً حركة الثورة). و يتلفت السوري حوله ليجد نفسه وحيداً في مواجهة نظام الأسد ..فلا جدار المعارضة صلب ليستند عليه ، و لا سند عربي أو دولي يمكن الركون إليه ، فكان سنده الوحيد قواه الذاتية ..

قواه الذاتية هي جيشه الحر من جهة و مخيلته الإبداعية التي تبتكر أساليب النضال السلمي من جهة ثانية ، و إذا كان النظام يريد قصقصة هذين الجناحين ، فإننا بحسن أو بسوء نية نقص جناح السلمية بدعوى أن أوانها قد فات ، و هذا خطأ كبير لأننا نعتقد إن إعادة تفعيل هذا الجانب سيكون قوة إضافية دافعة للثورة نحو الأمام ، و لعلّ صدور مجلة أوكسجين في أقسى الظروف وبمواجهة أصعب التحديات لدليل على صحة وجهة النظر الداعمة للنشاط السلمي ، فحقاً ليس الدم هو ما يجب أن يجري في سوريا ، بل الحبر ..

بقلم : منال أبو عمران

الموتى لا يأكلون البيتزا

كروم داريا تنزف .. وضعت العرائش يدها على جرحها المتدفق و نظرت بإشفاق إلى عالم مشغول عن الانسانية بعقد المؤتمرات ، برجال ينتظرون خروج زوجاتهم من صالونات التجميل لكي تليق صالات الفنادق بهم و بهن ، و بكاميرات تلاحق أضواؤها انفعالات الغضب على وجوههم .. أليسوا معارضين !! إذن يجب أن يغضبوا و على زوجاتهم أن يذرفن بعض الدمع و لو أدى ذلك إلى إسالة الكحل و تشويه مكياج العيون .. فسوريا تستحق ..

كروم داريا و عنبها البلدي لا يريدون منكم شيئاً !! لا يريدون تصريحاتكم و لا دموعكم و لا حتى دعاءكم .. اذهبوا أنتم أو أرسلوا السائقين ليحضروا أبناءكم من المدارس و في المساء اطلبوا البيتزا لهم.. و اتركوا داريا تتدبر أمر موتاها .. الموتى لا يأكلون البيتزا و لا يشكلون من المعجون شجرة .. الموتى فقط يتكئون على أكتاف بعضهم و ينامون .

بقلم : بيان

أسواق البترول و الطائفية..

من البورصة حتى دماؤنا...

(النفط أهم بكثير من أن يبقى تحت إدارة العرب وحدهم..)

"هنري كيسنجر" ١٩٧٣ م

في النصف الأول من سبعينات القرن الماضي ، وبعد أزمة البترول في العالم بعد حرب ٧٣ وتضاعفت أسعار البترول أربعة أضعاف (من ٣ دولار للبرميل حتى ١٢ دولار) ، وتدفق الثروات المالية الهائلة إلى دول الشرق الأوسط المنتجة للبترول (السعودية -إيران – العراق) , استشعرت أمريكا و الغرب عموماً بخطر محدق يتهددها من ناحيتين أولهما بداية السطوة الهائلة لمنظمة الأوبك وقدرتها على التحكم بعجلة الاقتصاد العالمية (بعدما خفضت إنتاجها وفاوضت على سعر البرميل وطالبت بوقف دعم إسرائيل) و ثانيهما وهو الأهم على المدى الطويل ، وهو تكدس ثروة مالية هائلة بيد تلك الدول قد تضع تلك الدول على عجلة التطور والاستقلال الحضاري و الاقتصادي بعيداً عن أمريكا و أوربا.

مما دفع الغرب لإيجاد مخرج حقيقي ودائم لتلك الطفرة ، وذلك من خلال إغراق تلك الدول بصراعات طائفية تحت ستار حماية الحدود ، فبعد خروج الشاه الإيراني (الحليف الدائم لأمريكا) من إيران ، بعد أن قدم لها خدمات جليلة وشكل جبهة لا يُستهان بها على حدود الاتحاد السوفيتي , تخلت عنه أمريكا وسهلت من خلال فرنسا عودة الخميني إلى إيران وقيامه بثورة عان ١٩٧٩ وتأسيس دولة (ولاية الفقيه) مع رتوش ديمقراطية سطحية لا يمكن بأي حال من الأحوال تمثيلها مصالح الشعب الذي أرهقه الشاه ببناء ترسانة عسكرية هائلة , ودفعت الديكتاتور صدام حسين في العام نفسه للانقلاب على أحمد حسن البكر واستلام الرئاسة بالعراق وأدخلت البلدين في حرب شعواء استمرت ثماني سنوات ,مدعوماً من دول الخليج (التي تخوفت كعادتها من مدّ شيعي) دمرت تلك الحرب القوة الإيرانية التي ورثتها من الشاه كما أرهقت خزائن دول الخليج والعراق بصفقات أسلحة (تقدر خسائر الحرب بنحو ٤٠٠ مليار دولار وخسائر بشرية بحوالي مليون قتيل).

ولم تكتف أمريكا بذلك بل أوعزت إلى حليفها صدام حسين للدخول إلى الكويت لإعادتها إلى حضن بلدها الأم كما يزعم صدام , لتدخل بعدها تحت راية تحرير الكويت وتحتل الخليج العربي وللأبد و تحولت دول الخليج من دول دائنة تمتلئ المصارف الأوربية والأمريكية بأرصدتها إلى دول مدينة ذي اقتصاد ضعيف .

ومع بداية الألفية الثانية و الطفرة النفطية الثانية (ارتفع سعر البرميل من ٢٠ دولار عام ١٩٩٩ إلى ١٢٠ دولار مع بداية الألفية الثانية) تعود أمريكا باحثة عن وسيلة لعدم السماح للدول النفطية بأن تنهض بشعوبها وبلادها , فاحتلت العراق بشكل مباشر و أججت فيه نزاعات طائفية تمهيداً لأدخل المنطقة كلها باستقطاب سنّي - شيعي ، بالدعاية المجانية التي تقدمها أمريكا للسلاح النووي الإيراني ، وصفقات الأسلحة الهائلة التي قامت بها مع السعودية ، وفتح العراق للجميع وجعله الساحة الأساسية لكل المتصارعين .

والآن ومع الربيع العربي الذي شكل مفاجأة للجميع , و بعد استفاقة الشعوب العربية من سباتها الطويل , ستحاول كل الدول والديكتاتوريات مصادرة هذه الثورات ، لا بل واستغلالها لاستكمال المشروع القديم في الإبقاء على البترول ودول البترول تحت السيطرة.

فأصبحت الثورة السورية هي البوابة الأكثر قابلية للاستمرار في هذا الصراع العبثي ، من خلال تحقيق ادعاءات النظام بطائفية هذه الثورة وجنوحها للعنف، و استجابت كل الدول الإقليمية المعنية بتحقيق هذا الادعاء سواء أكانت مع الأسد أو ضده ، فتنطحت كل جهة لتقديم الدعم والعون لحليفها (فإيران تساعد النظام بكل ما استطاعت ودول الخليج تساند المعارضة) ولكن الجميع تحت الرقابة الأمريكية الإسرائيلية التي تسعى لعدم انتصار طرف على آخر ، بل الإبقاء على حالة من التوازن ، بين الثوار والنظام عسكرياً فلا يستطيع طرف أن يحسم ، والثمن هو الدمار ، وانحراف الثورة عن مطالبها بالحرية والعدالة والديمقراطية , ليقف المد الثوري من الوصول إلى تلك البلدان ويتحول إلى مجرد صراع طائفي وديني , لا تنتصر فيه قيم ولا أخلاق و لا تتحقق فيه مطالب ولا طموحات ، وتصبح سوريا كما العراق كعكة يتقاسمها الجميع .

وكل هذا من المال النفطي ، فأكبر دولتين تسبحان على بحور من البترول (إيران والسعودية) تُستنزفان , فلا تنمية ولا صناعة ولا بنى تحتية بل هي تجمعات من (مدن الملح) كما أسماها الروائي الكبير عبد الرحمن منيف ، لا تصمد أمام ماء أو رياح .

إسرائيل تلك الدولة المعدومة الموارد نما اقتصادها بنسبة ٣٠٠٪ بعد ١٩٧٣، ودول شرق آسيا والبرازيل , تعد العدة لمستقبل أبنائها , ونحن ما زلنا تحت السطوة الأمريكية وأجنداتها ، تتنازعنا الأفكار الطائفية الهدامة وتبعد ثورتنا عن مطلبها وهو تحقيق دولة مدنية ديمقراطية لا مكان فيها إلا للمواطن مهما كان انتماؤه الديني .

بكاميرته وثّق استشهاده

سأحكي اليوم قصة بطل من أبطالٍ وراء الكاميرات,اختاروا عدم الظهور والبقاء في الظل لينقلوا لنا الحدث بالصورة...إنه "أحمد حمادة" أول مصور يصور لحظة استشهاده...

أحمد حمادة المولود في ٥- ١- ١٩٨٥ في قمحانة التابعة لمحافظة حماة .. هو واحد من إعلاميي شبكة بابا عمرو والذي هو حيه في الأصل.

لم يكن الإعلام مجال دراسة أحمد أو مهنته ,بل كان خريج المعهد الهندسي قسم المساحة . ولأن الدولة لم تؤمن له وظيفة رغم أنها ملزمة بتوظيف خريجي هذا المعهد ,قرر أحمد أن يمتهن الحلاقة وعمل كحلاق في بابا عمرو ,ثم ترك هذه المهنة حين بدأ يقود المظاهرات التي كانت تخرج من جامع الأنوار.

من أكثر ما لفتني في أحمد الطيبة والدماثة التي تبدو واضحة من عينيه ومظهره .فقد كان يرتدي قبعة (بيريه) وكانت أكثر ما يميزه فقد كان الوحيد في بابا عمرو الذي يلبس هكذا!

وأخبرنا صديقه بأنه كان يقول مازحاً: "الملعون حافظ ما أحسن منا لحتى يلبس متلا!!".

لطالما تحدى حمم القصف والقناصين ليصور الحقيقة فقد صور أكثر من ٥٠٠ مقطع فيديو وثق من خلالها جرائم النظام.

فهو من صور كل حملة بابا عمرو الأخيرة و التي كانت الأعنف ,ثم بعد أن هجر وعائلته من بابا عمر انتقل إلى الوعر ,ثم إلى الشماس حيث صور مجزرة الشماس وبعض البيوت المسروقة ,ثم انتقل بعدها إلى حمص القديمة ليكون على موعداً مع الشهادة التي طالما أرادها و ذلك برصاصة قناص...في أحد شوارع باب هود في ٢٠١٢\٦\١٦.

للتنويه:

حاول صديقه عبد الهادي قومقلي انتشاله لإسعافه فأردته هو الآخر رصاصة قتلته وشيع الشهيدان معاً....

لماذا الجيش الحر؟؟!

هنا في سوريا ... دم البشر كالماء يسيل ليروي أرض الوطن ويعطر أجواءه الحزينة مستبشراً بالنصر فالشهادة طريق له.

لم تعد أيام الثورة السورية كالسابق فعدد الشهداء تزايد في ظل القصف العشوائي على المدنيين بشكل مباشر مع حقد طائفي تميز به النظام من خلال المجازر الجماعية المتواصلة يومياً ليصل كحد أدنى الى ١٥٠ شهيداً في اليوم الواحد.

الذي يحير العالم والشرفاء وممن يدعمون هذه الثورة المباركة " الصمت " الذي هدم صميم الإنسانية وجدران الرحمة وعدم تحرك من تسمي نفسها منظمات حقوقية وإنسانية في أداء الواجب والسير على صراط أهدافهم ! والذي يحير أكثر هو صمود هذا الشعب العظيم أمام آلة القتل الهمجية التي لم يشهد العالم لها مثيلاً ، حيث استخدمت العصابة الأسدية شتى أنواع الأسلحة بدءاً بالخفيفة التي استخدمها في بداية الثورة ثم ادخال الجيش في الصراع فلم يعد للأسلحة الخفيفة مكان فأصبح الصوت الطاغي للمدفعية والدبابات و راجمات الصواريخ والطائرات حديثاً. هذا و الشعب السوري يعلم وبوضح أنه لا يحارب فقط قوة واحدة ، باعتبار الجيش السوري هو جيش الاسد بل جيوش تكالبت عليهم من القوى المتحالفة مع هذه العصابة المجرمة.

- الجيش السوري الحر:::

في البدايات وبعد خروج الأبطال من الشعب السوري يهتفون بحناجرهم من خلال مظاهراتهم الرائعة التي سطرت التاريخ بسلميتها وتنظيمها وهتافاتها وشعاراتها وأناشيدها المميزة فواجهتها قوات الامن بالرصاص الحي فمنا من لقي الشهادة ومنا من جُرح الخ... , هنا نشأت بذرة الجيش الحر هم عبارة عن ثائرين أحرار حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم وحماية المظاهرات السلمية في كل منطقة على حدى , بعد ادخال الجيش " لحسم الأمر " وقمع المظاهرات و القضاء على "العصابات المسلحة" كما ادعى النظام ، فبدأ الأحرار من الجيش السوري الإنشقاق عن هذه المؤسسة وانضمامهم للثوار بسبب ما رأوه حقيقة على أرض الواقع من أوامر تقتضي بإطلاق النار على أناس سلميين والمساس بالأعراض ونهب المدن والبلدات ، هكذا اتسعت رقعة الجيش الحر على أرض سوريا كافة بتزايد الانشقاقات المستمرة من ضباط وعناصر فأصبح تنظيماً مسلحاً تقوى شوكته يوماً بعد يوم بإذن الله وسيكون النصر قريباً بصلابة هذا الشعب وإيمانه.

بقلم : أبو خطاب

الحب و الموت في زمن الثورة

- خطيبي مع الجيش الحر .... قالتها بفخر لصديقاتها اللواتي تحلقّن حولها يتأملن خاتم الخطوبة و يتصايحن : نيالك .. احكيلنا عنو ..

- لا أراه إلا قليلاً.. مضى على خطوبتنا شهران .. رأيته ثلاث مرات خلالها ، جلسنا معاً حدثني عن رفاقه و عن أشياء كثيرة ..

و استأنفت هامسةً : باح لي بأسرار خطيرة .....

فتحت الصديقات عيونهن : احكيها لنا

ردت بخبث : قلت لكم هي أسرار ..

قالت إحدى الصديقات بلهفة : هل حدثك عن عملياتهم و عن أسلحتهم و عن الكهوف التي يتوارون فيها؟

ضحكت و قالت : لا بل باح لي بسرّ أخطر .. قال إنه كان يحبني منذ أن كنت في المدرسة الثانوية..

لاحت خيبة الأمل على بعض الوجوه: أهذا هو السرّ .. طيب يا عمي نيالك ..

أما هي فقد شردت قليلاً و غابت الابتسامة عن وجهها و هي تقول : اتصل بي قبل يومين ، كان متعباً جداً ، قضى الليل كله ساهراً إلى جانب زميله المصاب ، كان صوته مرتعشاً و هو يقول لي أن إصابته خطيرة و أنه أب لطفلين تركهما و التحق بالجيش الحرّ... صديقه قد يموت ..

سادت لحظات من الصمت قطعتها إحداهن قائلة : الشهيد لا يموت ، و قالت أخرى : رجاءً اسمحوا لي أن أتحدث عن شيء آخر و لا تتهموني بالسخف .. متى العرس ؟ ردت العروس و طيف ابتسامة على وجهها : العرس قريب .. قريب إن شاءالله.

جمعوا يوماً أطفالا من عدة بلدان.... أعطوهم أوراقا وألوان....
طلبو أن يرسم كل منهم ما يحلم به....
كل الأطفال رسموا وردا وحدائق الا طفلا لم يرسم إلا قنبلة وبنادق....
كان الراسم طفلاً.... طفلاً.... من بلدي كان....
كان الراسم طفلاً.... طفلاً.... من سوريا كان ....

عباءتي

كنت اقف متحيرة أمام خزانة ملابسي ...أجول بنظري باحثةعن ثياب مناسبة للخروج ,فلمحت طرفها بين ثنايا الثياب.

اقتربت وسحبتها وأنا أنظر بعين فيها شوق وحسرة...إنهاعباءتي السوداء التي كنت أرتديها في كل مظاهرة أخرجها...

لم أعتد ارتداء العباءة من قبل ,حتى جاء اليوم الذي كان لزاماً علينا نحن الحرائر أن نوحد زينا فيه ,حتى لا تكتشف هوياتنا. فوقع الاختيار على العباءة لتكون زياً جمعنا في أجمل أيام عمرنا !!

أخذت العباءة بين يدي وأغمضت عيني لأعود بذاكرتي إلى ساحة المظاهرة... رأيت نفسي بهذه العباءة و أنا أهتف... وأنا أقف متلهفة لبدء المظاهرة بالقرب من جامع الجسر... رأيت نفسي مبتهجة مشحونة بالحياة التي تصل إلى ذروتها عندما أصرخ « حرية ». رأيت نفسي أجوب حارات الزبداني وساحاتها وأعلام الحرية والزينة تملأ الفضاء كما الهتافات...

فتحت عينيّ لأعود الى الواقع الحزين...كم اشتقت إليك ياساحة الجسر.. يا ساحة الحرية

بقلم : رغد

فرزات ... بعد عام على تهشيم أصابعه ..

علي فرزات .. هل من دواء يرسم على شفاه سوريا ابتسامة كابتسامتك العريضة !!

سنة ١٩٥١في حماة , أقدم مدينة في العالم ولد رسّام الكاريكاتور السوري العالمي "علي فرزات"

نشرت كاريكاتوراته في العديد من الصحف السوريّة العربيّة والعالميّة , أسّس صالة للفن الساخر في مقرّ جريدة الدومري "الساخرة" الخاصّة به والتي توقفت عن الصدور بعد أن تمّ سحب الترخيص منه نتيجه مشاكل مع السلطات السوريّة , كما أقام معرضاً في معهد "العالم العربي " في باريس و, حاز على العديد من الجوائز الدوليّة والعربية منها : الجائزة الأولى في مهرجان "صوفيا",وجائزة "الأمير كلاوس"الهولنديّة سنة٢٠٠٣م,و آخر هذه الجوائز كانت جائزة ساخاروف التي نالها العام الماضي ، عُرف فرزات برسومه الجريئة والتي تنتقد النظام السوري لذا و في مثل هذا الأسبوع من العام الفائت تعرّض فناننا أثناء عودته من مكتبه للضّرب المبرّح من قبل من يسمّون شبيحة الأسد وقد تم التّركيز في ضربه على يديه حتّى تحطّمت عظام أصابعه التي كان يخرج لنا بها بأروع الأفكار الكاريكاتوريّة لكن الطغاة أخطأوا حين اعتقدوا أن تهشيم أصابع الفنان يهشم لوحاته فهم لا يدركون أن الرسام يرسم بروحه و إنسانيته و ثقافته لا بسلامياته و أنامله ..

وجهة نظر .. الابتلاء و الصبر طريق النصر

لماذا تأخر النصر في سوريا؟ فلنصحح السؤال ونقول : لماذا تأخر البلاء في سوريا؟ فالنصر حقيقة في سوريا لم يتأخر، ولكنه يولد ويتجدد كل يوم، فنحن كمسلمين نعرّف النصر كما قال عز وجل: فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز"، فأهل الأخدود عذبوا وأحرقوا وهم أحياء فقال الله عنهم: "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار وذلك الفوز

الكبير"، والذين يقتلون في سوريا هم إن شاء الله فائزون منتصرون. ولنتساءل لماذا طال البلاء في سوريا؟ ولنتأمل بعض الحكم. فالحكمة الأولى: أن الله عز وجل قال: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" فالغاية من الخلق العبادة ومن أرقى أشكال العبادة أن نعاني ونصبر ونموت في سبيل الله، فما يحدث هو الأصل وليس شذوذاً عن القاعدة، فالله لم يخلقنا لنأكل وننام ونشرب ونموت، لم يخلقنا عبثاً حتى يتركنا دون أن يختبرنا. فهذه حقيقة نغفل عنها في غمرة الحياة. وعندما نرى آلافاً يقتلون كل يوم ننسى أمراً مهماً وهو أن اصطفاء الشهداء مطلب في حد ذاته، فالله يريد أن يتخذ من عباده شهداء، فيغير الله موازين القوى فيتغلب الظالمون وتسفك دماء الأبرياء . والحكمة الثانية: أن الله عز وجل أعد لأهل الشام جائزة عظيمة في الدنيا قبل الآخرة، فقد قال عليه السلام : "على قدر الصبر يكون النصر"، وأهلنا صبروا صبراً عظيماً فسيكون نصرهم عظيماً، فإن هدية النصر تكون مع الانكسار والذل ، فيكون على قدر الذل والكسر العزة والرفعة. وقد ذكر التاريخ أن سيف الدولة أبطأ على المتنبي مرة في العطايا فقال له المتنبي : ومن الخير بطء سيبك عني أسرع السحب في السير الجهام، أي أن تأخر عطيتك خير لأن السحب سريعة السير لا تحمل المطر؛ أما إن كانت تحمله فهذا يبطئ سيرها. والفرج المنتظر ليس على الشام وحدها بل على الأمة كلها، وأملنا أن تولد الحياة من جديد في بلاد الشام على الرغم من كل المحاولات العالمية لقطف ثمرة الثورة في سوريا خير بلاد الله . والناس إذا ما أرادوا أن يتحدثوا عن الصبر والثبات عادوا إلى أمثلة من التاريخ، أما الآن فليرَ العالم نماذج لا تقل بطولة عن هذه الأمثلة التاريخية، أطفال ونساء وشيوخ بسطاء يتحولون إلى عمالقة أنست العالم غاندي ومانديلا وجيفارا، فمن جيفارا أمام طفل سوري يتألم من آثار التعذيب أو شاب سوري يدفن حياً وآخر يحرق أو رؤية امرأة عفيفة تقول أنها نذرت نفسها وأولادها لله وصبرت على موت من مات منهم وقتل وهناك أمر استوقفني أن الله شاء أن يستدرج جنود بشار لتصوير مقاطع الفيديو وبثها ظانين أنهم يبثون الرعب ويكسرون العزائم فيقلبها الله عليهم وتلهب قلوب الناس وتزيد إصرارهم على الدفاع عن قضيتهم.

بقلم وائل

معضمية الشام

معضمية الشام مدينة ريفية وادعة وهادئة متكئة على سلسلة جبال الحرمون تلفها بساتين الزيتون وهيتمتد في سهل فسيح وأراضيها واسعة مما يعكس على أهلها الطيب والكرم وكتب على جبين أهلها أهلا وسهلا تسمى بالمعضمية وأصلها المعظمية ويرجع هذا الاسم نسبة إلى الملك المعظم عيسى بن أيوب ، أخو صلاح الدين الأيوبي . يحدها من الشرق المزة وداريا ومن الجنوب داريا وجديدة عرطوز ومن الغرب جديدة ومن الشمال الصبورة وقدسيا ودمر و تبعد عن دمشق (١٢) كم وعن داريا (٢) كم وتبلغ مساحتها (٤٤٢٠) هكتار ويبلغ عدد سكانها أكثر من (٧٥) ألف نسمة

تقع معضمية الشام كما ذكرنا في سهل فسيح وإلى الغرب من المدينة تل يدعى (تل الغراب) وتزرع في المدينة الأشجار الصيفية المثمرة وتشتهر بالزيتون وبأصنافه الممتازة وهوذائع الصيت.

كانت من المدن السباقة بالانضمام إلى ركب الثورة ، وتعرضت هذه المدينة الثائرة للكثير من الاقتحامات والمجازر ،فلم تكن معضمية الشام لتلملم جراحها من مجزرة الشهر المنصرم ، حتى فجعت بمجزرة أكثر وحشية وهمجية هذه المرة، ذهب ضحيتها أكثر من تسعين شهيداً و مئات الجرحى، وإعتقالات لا حصر لها. فمع إشراقة ثاني أيام عيد الفطر كانت ميليشيات الأسد تطوق المدينة مدعومة بالدبابات والآليات والطيران المروحي، لتبدأ عملية القصف العنيف التي استمرت ليوم كامل مخلفة نحو عشرين شهيداً وعشرات الجرحى. حيث سوي مشفى النبيل بالأرض.

يأتي ثالث أيام العيد، لتستمر الفاجعة حين اقتحمت كتائب الأسد وميليشيات حزب الله المعضمية من كل المحاور، ذبح وانتهاك للآدمية بما لا يخطر على عقل بشر. ناهيك عن عمليات النهب والتكسير والحرق لعشرات البيوت والمحال التجارية.

نساء وأطفال يهربون من القصف إلى أحد الأقبية ليتلقاهم الشبيحة ذبحاً بالسكاكين وحرقاً للجثامين ، هذا كان حال أربعين شهيداً. كما حصل في مسجد عمر ابن الخطاب الذي ذبح الأهالي داخله ، في حين تتناثر على طرقات المدينة و بساتينها الجثث أو مابقي منها ، مقطعة الأوصال ، منزوعة العينين ، مذبوحة و محروقة.

يخرجون ليشيعوا شهداءهم فتقصفهم إحدى الطائرات ليستشهد من المشيعين ستة عشر، فتأتي داريا التوأم لتستقبل شهداء المعضمية وتشيعهم ويحتضن ترابها أجسادهم للمرة الثانية. و تستمر النكبة، حيث لازالت معضمية الشام محاصرة تتعرض للقصف، ضمن عملية ممنهجة هدفها التهجير القسري ، فيما أعلنها أهلها مدينة خاوية.

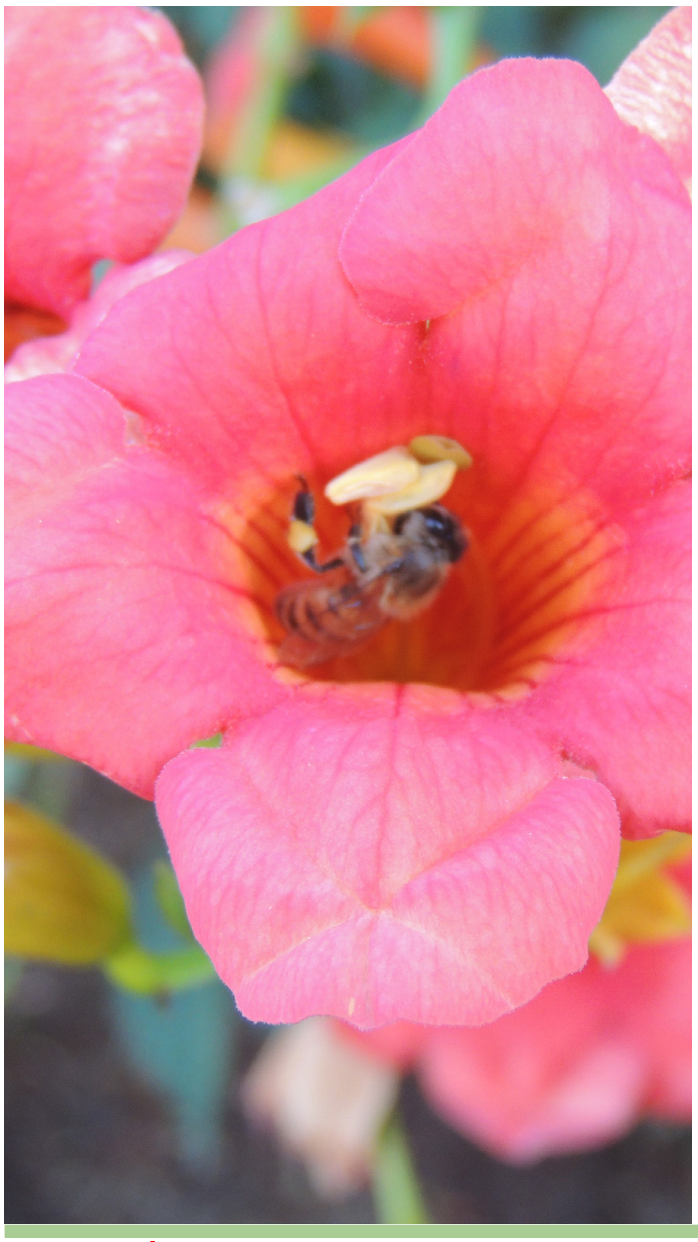

زبدانيّات

تتعالى أصواتُ الديكة في الجوار.. أسمعُ صياح ديك من بعيد.. يردُ عليه واحدٌ قريبٌ من مكانه. يسمعه آخرٌ يجواره. تتسابق الأصوات وتقترب. تنبهُ ديك جارنا الذي يبدأ بالصياح.. متأخراً كعادته كل يوم... إنه ديك كسول.

تقول فكرة راودتني:

وما زالت جارتي تحضر إليه ما تقدر.. من الدجاج..!؟.

اليوم.. صباحنا هادئٌ نسبياً. بإستثناء إختراقات الخفّاش.. يعلن أنه ما زال هنا. تنشط خفافيش أخرى في مناطق ساخنة من الوطن.. تشرب مزيداً من الدماء الطازجة. لا تستكين.. ولا تستريح ..تقوم بغزوات تلو الغزوات، ترمي الضحايا وتؤطرهم تحت إسم شهيد ورقم جديد...

آهٍ يا وطن.. وآهٍ يا بلد.. تُقصف، وتدمَّرين. تُسفكُ دماء أبناؤك.. كما لم يحدث في التاريخ القريب ولا البعيد. آه يا زبداني.. زَبَدُ الجمال.. والخير والطيبة والبساطة. ماذا بقي..؟ وماذا تبقّى..من وطن يحترق؟. يرتحل أهلك إلى أمكنة أخرى، لا تبعد كثيراً عن ترابك. لا يستطيع الإنسان الزبدانيّ مغادرتكِ.. إنه كالسمكة التي لا تغادر الماء وإن فعلت، تموت.

تمر الأيام.. والجميع هجر حقولكِ.. بعد أن تهجَّروا.. الدراق ينضج على الشجر.. ويتساقط كقطرات المطر على الأرض. من يقطف درّاقُكِ وإجاصُكِ... وتفاحُكِ المشهور عبر العصور بعد اليوم؟. شجركِ المثمر الغالي كالأبناء.. يُهجر دون سقاية ولا رعاية.. يحتضر حزناً وهماً.

إلى متى يفعلون.. ما لم يفعله هولاكو... ولا نيرون.. في أرض المهاد والحضارات.. أرض أوائل البشر.. والإنسان الأول.. يفنون البشر.. والشجر.. والطير.. والحجر..!.

فاشهد يا تاريخ.

بقلم: عناة

سنرجُع يوماً الى حيَنا

كنا فيما مضى نغني هذه الأغنية بفرح.... ونحن نقود السيارة أو مع قهوتنا الصباحية.....

لم تكن كلماتها لتعني لنا شيئاً..... ندندن لحنها برتابة وعفوية.....

أما اليوم ....فنبكيها بشجن وحرقة.... وترانيم جنائزية يعتصر منها الألم.....

سنرجعُ يوماً الى حينا....

ذاك الحي الذي صبّوا نار حقدهم وانتقامهم على حجارته القديمة وحاراته الضيقة.....

ربما بإمكانهم أن يسحقوا الزهرة..... لكن أنىً لهم أن يزيلوا عطرها...

وكذلك حارتنا ماتزال تفوح من جنباتها أنفاس من رحلوا.... وسيعودون.... وسنرجع الى حينا...

وكطائر الفينيق....

سنحيا من الرماد...

مجزرة داريا...

مراسلة تظهر بأظافر مطلية بالأحمر.. تتنقل بين الجثث وتجري مقابلات مع جرحى يحتضرون

الشرق الأوسط: التغطية الإعلامية الرسمية للمجازر التي وقعت في داريا، وأودت بحياة ما لا يقل عن ٣٠٠ قتيل، أثارت استياء وسخطاً كبيراً في أوساط المعارضة.

وإضافة إلى اتهام الثوار والذين تسميهم السلطات بـ«العصابات المسلحة»، بارتكاب تلك المجازر بحق المدنيين الآمنين، مع تجاهل عمليات القصف الجوي والمدفعي العنيف على مدى خمسة أيام متواصلة.. بثت قناة تلفزيون «الدنيا» تقريراً إخبارياً أعدته مراسلة حربية ظهرت بين جنود جيش النظام وهي ترتدي سترة واقية من الرصاص، وتتنقل بين جثث النساء والأطفال بدم بارد، حاملة الميكروفون بأصابع طليت أظافرها باللون الأحمر الفاقع.. وهو ما ظهر على الشاشة بشكل مستفز أمام وجوه القتلى والجرحى الغارقة في الدماء والمعفرة بالتراب، لتجري مقابلات مع جرحى يحتضرون في الشوارع في وقت بدوا فيه أنهم بحاجة للإسعاف السريع.

اسقاط مروحية في القابون:

اعلن التلفزيون السوري الرسمي أن طائرة مروحية سقطت في حي القابون الواقع شمال شرق دمشق. وقال في شريط إخباري عاجل "سقوط مروحية بجانب جامع الغفران بمنطقة القابون في دمشق" من دون الاشارة الى سبب سقوط المروحية. لكن المتحدث باسم "كتيبة البدر" التابعة للجيش السوري الحر في دمشق أعلن مسؤوليتها عن إسقاط المروحية. وقال "عمر القابوني" لوكالة فرانس برس من القابون أن "كتيبة البدر في الجيش السوري الحر في دمشق تعلن مسؤوليتها عن اسقاط طائرة مروحية فوق القابون نحو الساعة ٩,٣٠ من صباح الاثنين". وأضاف أن إسقاط المروحية تم "بواسطة مضاد للطيران رداً على مجزرة داريا"، موضحاً أن الطيار قتل. و أظهر شريط فيديو بثته تنسيقية تجمع أحرار القابون على صفحتها على الفيسبوك حطام الطائرة التي سقطت في حي سكني والدخان الكثيف يتصاعد منها. واكد المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان أن مروحية "شوهدت تهوي على طريق المتحلق الجنوبي بعد اشتعال النيران فيها".

تركيا تمنع دخول اللاجئين!

تركيا تمنع مؤقتاً دخول لاجئين سوريين لعجزها عن استقبال المزيد بدأت تركيا في حجز آلاف السوريين على الجانب السوري من الحدود بشكل مؤقت في الوقت الذي تبذل فيه جهوداً مضنية لاستيعاب موجة متزايدة من اللاجئين. وقال مسؤول تركي وشهود أن ما لا يقل عن ألفي شخص فارين من العنف في سوريا منعوا من دخول تركيا الليلة الماضية عند أحد المعابر الحدودية غير الرسمية في اقليم هاتاي بجنوب تركيا. وأضاف المسؤول لرويترز شريطة عدم الكشف عن اسمه "لم يعد لدينا أماكن لإيواء هؤلاء الناس. نعمل على إنشاء أماكن إيواء وعندما تكتمل فسنسمح لهم بالعبور." وقال ان السلطات تقدم للاجئين معونات غذائية وانسانية عبر سياج الأسلاك الشائكة الذي يمثل أغلب حدود تركيا مع سوريا بطول ٩٠٠ كيلومتر والتي تدافع عبرها عشرات الالاف من السوريين خلال الانتفاضة التي مضى عليها ١٧ شهراً.

وتمنى المسؤول أن يسمح للاجئين بالعبور في وقت لاحق اليوم.

فاروق الشرع يظهر

الفرنسية: ظهر نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الأحد لأول مرة علناً منذ أكثر من شهر، بعد معلومات تحدثت عن أنه حاول الانشقاق حسب ما ذكرت مراسلة فرانس برس. وظهر الشرع قبل لقاء متوقع في دمشق مع علاء الدين بوروجردي رئيس اللجنة البرلمانية الايرانية للسياسة الخارجية.

أنت والنجوم مع أوكسجين

برج النازح :

ياهاربا من قضاءك ....أينما تذهب فالقذائف بانتظارك .....تنصحك الأبراج بالعودة الى ديارك فالموت هناك على الأقل موت عز وكرامة....

برج المنحبكجي:

الثورة ستمضي وستدخل التاريخ فسارع الى الالتحاق بركب الثورة وسجل في سطورها بدل أن تبقى فقط في الفهرس ...

برج الحيادي :

اليوم وبعد عام من الثورة يجب عليك أن تختار ولتعلم أنك حينما لاتختار تكون قد اخترت الطريق الأسهل ...

برج الفسفوس:

رحلة سعيدة الى جهنم يتمناها لك طاقم الجيش الحر ويعلن عن حجز مقاعد خاصة بالخائنين للثورة ....

برج المندس:

تشعر هذه الفترة بحالة قلق. ولكن الفلك ينصحك بالصبر فالنصر آتٍ لا محالة على إيدي الجيش الحر

برج المنشق:

لابد لك عزيزي المنشق من تقديم قربان الدم كي تشرق شمس الحرية على بيوتنا وشوارعنا المتجمدة بصقيع الذل والقهر...

برج البطة:

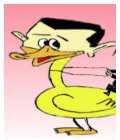

مناخك المتلوث بالنفاق يؤثر على المحيطين بك...يجب عليك أن تصيح بصدق ....أو فلتصمت في مستنقعك !!!

برج بشار :

يحاول بياطرة الروس وايران إنقاذك .... ولكنه ورم سرطاني تفش في جسدك الحقير وأنت الآن تلفظ أنفاسك الأخيرة

إختبارات الذكاء

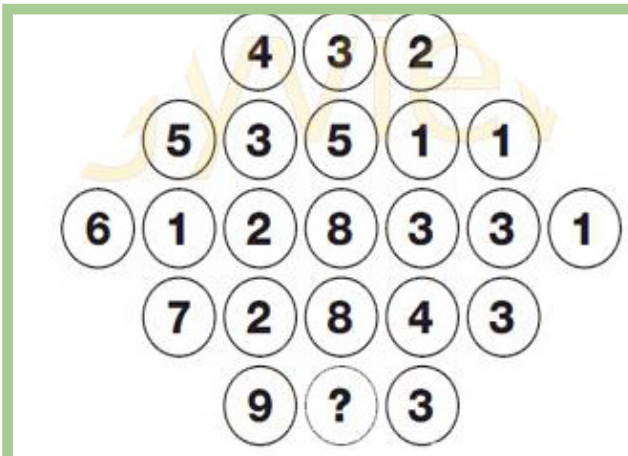

ماهو الرقم الذي يوضع مكان علامة الاستفهام؟

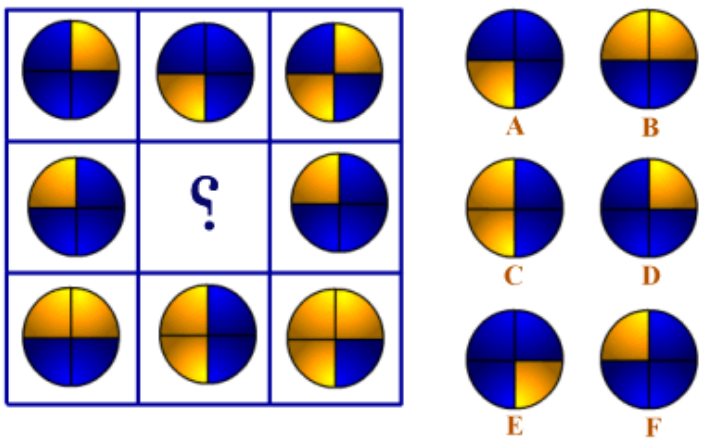

أي الاجزاء يُكمل الشكل ؟

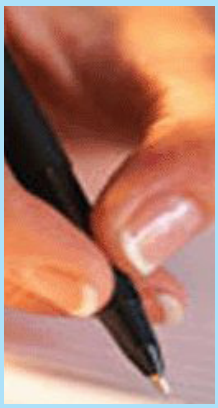

- يقول الرسول الكريم (ص): أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.
- يقول الإمام إبن تيمية: إذا أراد الله إسقاط حاكم.. أسقط هيبته من القلوب أولاً.
- يقول الكاتب الشهيد غسان كنفاني: لك شيء في هذا العالم فقم.
- يقول غاندي: سيبقى ما فعلته.. لا ما قلته أو كتبته.

فنـــــون الثـــورة

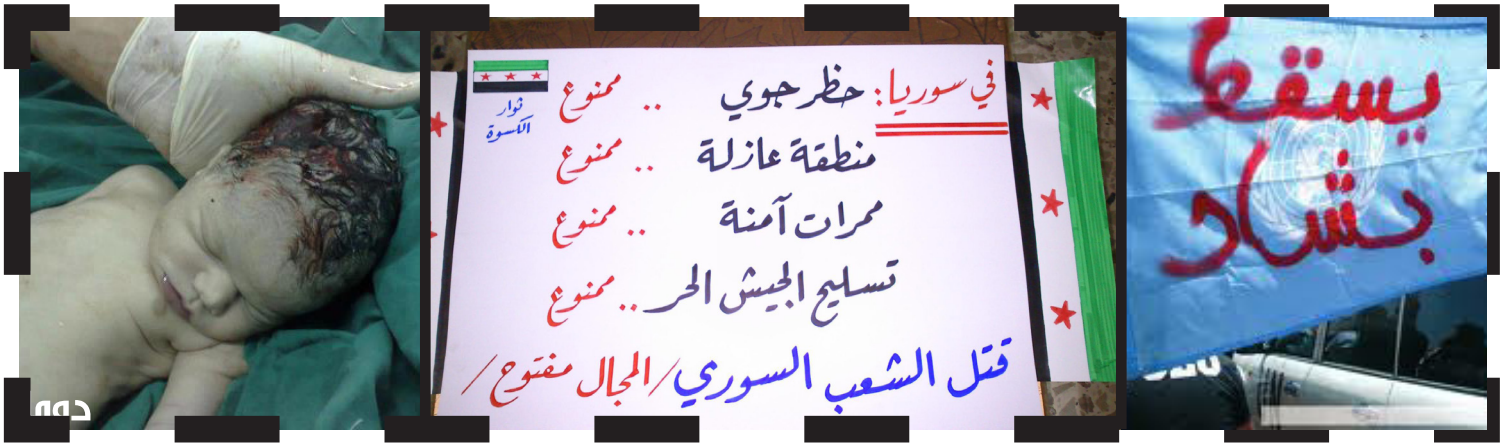

www.syriaoxygen.com Oxygen.Zabadani@gmail.com